

## تحديث العلوم التنظيمية الغذائية

أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية عن قرارها بإلغاء التصريح باستخدام **FD & C Red No. 3** المعروف أيضا باسم الإريثروسين (Erythrosine)، كمادة مضافة للغذاء – يفتح هذا القرار المجال لدراسة تأثيره المحتمل علي السياسات والممارسات التنظيمية للاغذية علي المستوى الدولي

أعلنت إدارة الغذاء والدواء قرارها بإلغاء الموافقة على استخدام إريثروسين كمادة مضافة للغذاء من خلال [بيان](#) صدر في 15 يناير 2025.

وجدير بالإشارة ان بيان ادارة الغذاء والدواء الأمريكية لم يكن نتيجة لتقييم حديث للمخاطر أو تغيير في ملف المخاطر المتعلق بعامل التلوين هذا بل هو تطبيق لمبدأ قانوني خاص بنظام الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الأمريكية يُعرف بـ"شرط ديلاي". ببساطة، ينص "شرط ديلاي" [Delaney Clause](#) وهو مادة في قانون الاغذية الامريكي والتي تفيد بحظر الموافقة على أي مادة مضافة للأغذية تُثبت تسببها في الإصابة بالسرطان لدى البشر أو الحيوانات، بغض النظر عن مستوى الخطر أو مقدار التعرض. وقد أُضيف هذا الشرط عام 1958 إلى قانون الغذاء والدواء ومستحضرات التجميل الفيدرالي (FDCA)، وتمت تسميته نسبة إلى عضو الكونغرس جيمس ديلاي.

في هذه الحالة، تصف إدارة الغذاء والدواء الأمريكية هذا القرار في بيانها بأنه "مسألة قانونية، استنادا إلى شرط ديلاي". وكان الدافع وراء قرار إلغاء الموافقة على هذا المضاف الغذائي "الإريثروسين" هو استجابة لالتماس تلقتته إدارة الغذاء والدواء الأمريكية وتم دعمه "من بين بيانات ومعلومات أخرى" مع "دراستين أظهرتا أن السرطان في الفئران الذكور المستخدمة في المختبرات والتي تعرضت إلى مستويات عالية" من الإريثروسين "Erythrosine"، "بسبب آلية هرمونية محددة في الفئران".

اشارت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في بيانها للجمهور الي ان الآلية التي "يسبب بها الإريثروسين السرطان في ذكور الفئران لا تحدث في البشر". وأضافت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أن مستويات الإريثروسين التي يتعرض لها البشر عادة "أقل بكثير من تلك التي تسبب الآثار الظاهرة في ذكور الفئران". كما أن "الدراسات التي أجريت على الحيوانات الأخرى وعلى البشر لم تظهر هذه التأثيرات".

هذا هو تكرار آخر أن ملف المخاطر لهذا المضاف الغذائي لم يتغير وأن التقييمات السابقة، بما في ذلك تلك التي نشرتها لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمضافات الغذائية (JECFA)، التي أجرت [إعادة تقييم](#) لهذه المادة في عام 2018، لا تزال صالحة. وخلال الإجتماع الـ 86، استعرضت اللجنة بيانات جديدة عن إريثروسين وتوصلت إلى أنه لا يوجد سبب لتنقيح الجرعة اليومية المقبولة (ADI) الموضوعه حالياً. وأكدت اللجنة من جديد ان الجرعة اليومية المقبولة (ADI) البالغ 0.1 ملغم/كغم من وزن الجسم، مؤكدة أن المستويات الحالية للتعرض، بما في ذلك المصادر الأخرى، لا تشكل مصدر قلق على السلامة.

في الختام، يُعد قرار إدارة الغذاء الدواء الأمريكية انعكاساً لبيئة قانونية خاصة بالولايات المتحدة ولا يُفترض أن يكون له تأثير على قرارات منظمي الأغذية الآخرين.

وينبغي أن يظل استخدام المضافات الغذائية محكوماً بالمبدئين الرئيسيين:

A. المبررات التقنية للاستخدام: لا ينبغي إضافة المواد الكيميائية إلى الغذاء، ما لم تكن هناك حاجة أو مبرر للقيام بذلك.

B. مبررات السلامة: يتم تقييم الاستخدام كمضاف غذائي ولا يشكل مصدر قلق صحي، بموجب شروط الاستخدام المعتمدة.

الإريثروسين، المعروف أيضاً باسم **FD & C Red No. 3** والمعتمد للاستخدام في الولايات المتحدة في (الأغذية، الأدوية، ومستحضرات التجميل) **Erythrosine** (كتهجئة بديلة)؛ ويشار إليه أيضاً بالصبغة الحمراء رقم **3** و **E127** (رمز المضافات الغذائية الأوروبية).

يتم استخدام الإريثروسين بناءً على صلاحياته كـ **كلونٍ مضاف** في الأغذية والمشروبات وذلك لإعطائها لوناً مشرقاً ولون إحمراز الكرز، وقد أُفيد بأن استخدامه محدود، ويستخدم عادةً في الحلوى، ديكورات الكعك والمنتجات بنكهة الكرز (مثل الكرز المارشينو Maraschino cherries)، والمثلجات، والمخبوزات، والأطعمة الخفيفة.

### النقاط الرئيسية

- ❖ لا يوجد تقييم جديد للمخاطر الصحية أو معلومات علمية جديدة تتعلق بالإريثروسين كمادة مضافة للغذاء، والتي تغير ملف المخاطر.
- ❖ قرار إدارة الغذاء والدواء الأمريكية هو نتيجة لبيئة قانونية خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية مما لا يجعل له تأثير على قرارات منظمي الأغذية الآخرين.
- ❖ استناداً إلى الأدلة المتاحة، فإن المستويات الحالية للتعرض للإريثروسين عند استخدامه كمادة مضافة للغذاء، لا تشكل مصدر قلق.